

نور على الدرب 351 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

وسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. فصائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ -

00:00:30

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له وفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله رسائل هذه الحلقة رسالة يطرد صاحبها الحبيب - 00:00:50

التوبة فيقول تبت الى الله سبحانه وتعالى من معصية ارتكبتها. وفي وقتها اقسمت بالله العظيم وبالقرآن العظيم انني لا ارجع اليها مرة اخرى. ولكن يا شيخ بعد فترة رجعت الى نص المعصية. وفي وقتها عذمت على ان اتوب الى - 00:01:10

لا هي ولا افعلها مرة اخرى فما حكم فعلي هذا؟ جزاكم الله خيرا وما حكم الحدث الذي وقعت فيه؟ وهل يقبل الله توبة بعد استهتار الذي ذكرته جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:30

وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فان التوبة مطلوبة من المسلم. تداخر الله تعالى بها فقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. الله سبحانه وتعالى يحب - 00:01:50

ومن عباده ان يتوبوا اليه من سيئاتهم ويفرحوا بتوبتهم. كما في الحديث والله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم آا اظل راحلته وعليها طعامه وشرابه ثم اه نام تحت ظل شجرة لما يأنس منها وبينما هو كذلك - 00:02:10

فهي واقفة على رأسه فاخذ بزمامها وقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الله جل وعلا اشد فرحا بتوبة عبده من هذا الذي وجد راحلته بعد ما ليس منها واشرف على الهلاك. وذلك بفضل الله سبحانه - 00:02:30

وتعالى ومحبتة ان يغفر ذنوب عباده وان يدخله الجنة لانه سبحانه وتعالى لا يرضى لعباده الكفر ولا يحب لهم دخول النار وفرحه بتوبتهم ليس بحاجة منه سبحانه وتعالى اليه ولكن بحاجتهم هم الى التوبة - 00:02:50

لان التوبة توجب لهم رحمة الله سبحانه وتعالى وانه الله جل وعلا غني عنهم وعن اعمالهم وعن توبتهم ولو كفر الناس جميعا فان ذلك لا يظلم الله شيئا ولا ينقص من ملكه ولكن فرحه بتوبة عبده رحمة بعبده ورأفة بعبده والمصلحة في ذلك - 00:03:10

اذ راجعت الى العبد فقد امر الله بالمبادرة الى التوبة وعدم تأخيرها. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتمون من قريب. وما السائل من انه وقع في ذنب ثم تاب منه واقسم بالله وبكتاب الله الا يعود اليه ثم وقع فيه مرة اخرى فنأدى عليه -

00:03:30

الواجب عليه ان يتوب وان يكرر التوبة كلما اذنب فانه يتوب ولا يبأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. فان الله تعالى يقول ويا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. الواجب عليه ان يتوب الى الله

كلما اذنب - 00:03:50

صحيح. واما عن اليمين التي حلفها. نعم. ثم نقضها فانه يكفر عنها لاطعام عشرة مساكين نصف صاعية الطعام او تنشية

العشرات مساكين لكل رقبة فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. هذا هو الذي يجب عليه. ونصح - 00:04:10

او له ان لا يحدث تكفي التوبة بدون يمين ما تاب الى الله سبحانه وتعالى فهذا يكفي بدون ان يحرص مع التوبة فلا يكرر هذا مرة اخرى لا يحلف مع التوبة وانما تكفي التوبة ويكون صادقا في توبته نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كما تلاحظون - 00:04:30

شيخ صالح كثير من الاخوة المستمعين يتسائلون اذا ما اذنب احدهم ذنبا يقول هل يقبل الله توبتي؟ هل من كلمة او قبول توبة العبد اذا ما اذنب وتاب الى الله. نعم هذا ذكرناه وقلنا ان التوبة تدل ما قبلها الحمد لله. ويقبل الله التوبة من كل ذنب. ما شاء الله -

00:04:50

من الكبرى من الشرك من القتل. من اي ذنب فان التوبة اذا كانت توبة صحيحة سوف يكون لشروطها فان الله يكفر بها فالزيد مهما كان. طيب. ويغفره لصاحبه. ان الله يغفر الذنوب جميعا. ولم يستثن منها شيئا. نعم. جزاكم الله خيرا. قد ذكرت - 00:05:10

شروط للتوبة الشيخ صالح حتى قالوا تفضلتم بتذكير اخواننا بها جزاكم الله خيرا. ذكر اهل العلم شروط التوبة ولا تزال تكرر في هذا البرنامج الحمد لله. طريقة التوبة ثلاثة. اولا ترك الذنب هو ما يعبرون عنه بالاقلاع. هم. عن الذنب. نعم نعم. فلا يتوب الانسان من لسانه

- 00:05:30

على ذنبه فليتركه. الشرط الثاني ان يعزم الا يعود اليه. فان كان في نيته انه يعود اليه بعد فترة فهذه توبة غير صحيحة ولا بد ان تكون التوبة مستديمة من كل الحياة. الشرط الثالث ان يندم على ما حصل منه او يندم على ما حصل منه - 00:05:50

ونلزم فان لم يندم فان توبته غير صحيحة. واذا كانت واذا كان هذا الذنب بينه وبين الناس بمظالم والناس عنده. نعم. من مال او عرض فان مع هذه الثلاثة بشروط شرط رابع. نعم. وهو ان يؤدي الحقوق الى اهلها والمظالم الى اهلها ويستسمحهم. نعم - 00:06:10

جزاكم الله خيرا. هل من اسباب تعين على التوبة النصوح؟ معظم الاسباب خوف الله سبحانه وتعالى والخوف من عقابه الطمع في رحمة الله والطمع في المغفرة ومن الاسباب ايضا تذكر العقاب وتذكر اثار المعاصي - 00:06:30

على الامم والافراد فهذا مما يعين على التوبة. يا الله. ومن اسباب التوبة ايضا اختيار الجلساء والصالحين والابتعاد عن قرناء ان هذا يعينه على التوبة لان الجليس الصالح يؤثر في جليسه صلاحا والجليس السيء يؤثر في جليسه سوءا لاسباب - 00:06:50

مصاحبة الاخلاق والابتعاد عن الاشرار. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الدمام عبر الرسالة بعث بها المستمع ابراهيم علي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. اخونا كتب رسالته باسلوبه الخاص. يقول لقد توفي عني - 00:07:10

ولديه كمان بنات بعد تقسيم الميراث الذي التي هي عبارة عن اراض وبيعه وتوجد اخت زوجتي تريد بعد اخذ الميراث ان تحج هذه السنة وسؤالي هو اذا لم تحل عن نفسها ولكنها في هذه السنة تريد ان تحج وان تعطي احدا من اقاربك - 00:07:30

اي بها حجة عن ابيها. فذلك دائم لا بأس بذلك. الحمد لله. واذا اذا اختارت شخصا يحج عن ابيها وكان هذا الشخص وقد ادى الحج عن نفسه وتدفع له ما يعينه على الحج من النفقة فلا بأس بذلك ولو لم تكن هي قد حجت عن نفسها لان الممنوع - 00:07:50

لتحج عن غيرها وهي لم تحج عن نفسها. فاذا انابت لم يحج عن ابيها وكان هذا النائب قد ادى الحج عن نفسه اولا فلا بأس بذلك كونها تحج عن نفسها وتحجز اخر عن ابيها في نفس العام. هذا لا يؤثر شيخ صالح؟ لا يؤثر الحمد لله. اذا انابت على ابيها - 00:08:10

الشروط فهذا لا يوافق سواء حج في هذا العام او لم تعد بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. المجتمع خالد ابو طالب مصري مقيم في الخارج يسأل ايضا ويقول اذا كان من الامور المترتبة على الوقوع في الحادث التصديق على عشرة مساكين او كسوتهم او اطعامهم -

00:08:30

الذهب يجوز اخراج تلك الصدقات لمسكين واحد وما هي العلامات التي يعرف بها المسكين جزاكم الله خيرا. لابد مع شرف مشاكل. طيب. نواطت مسكينا واحد فانه يبقى عليها تسعة. تسعة فقراء. لان الله سبحانه وتعالى نص على عشرة فلا بد من - 00:08:50

استكمال هذا العدد وان يعطي عشرة فقراء كل مسكين له اما ثوب واما نصف صاع من الطعام يعرف طيب لان يكون دخله لا يكفي المسكين هو الذي له دخل لا يكفيه. واما الفقير فهو الذي ليس له دخل - 00:09:10

اصلا او له دخل قليل اقل من نصف الكفاية تلزم له انه لا فرق بين المسكين والفقير فيطلق ويطلق المسكين ويدخل في ولكن اذا ذكر

جميعا صار المسكين من يجد آآ اغلب الكفاية - 00:09:30

هو المسكين. نعم. والفقر هو الذي لا يجد شيئا او يجد اقل من نصف الكفاية. هذا الفرق بينهما ولهذا يقال الفقير والمسكين تابع
اشتراط واذا اشتراط اجتماعا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول في صلاة الظهر - 00:09:50
تصلي الركعتين الاولى بالفاتحة ومعها سورة. اما في الركعتين الاخيرتين فلا اقرأ الا الفاتحة اي صلاتي صحيحة. نعم هذا المشروع.
المشروع انه في الركعتين الاوليين من الرباعية او من صلاة المغرب يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها سورة اذا كان اماما - 00:10:10
او فريدا اما في الركعتين الاخيرتين من الرباعية او الركعة الثالثة من المغرب فانه يقرأ الفاتحة فقط ولا يقرأ بعدها سورة اللي هو
المشكور كل اهل العلم نعم جزاكم الله خيرا. يسأل في سؤال اخر فيصف نفسه ويقول انا انسان مثالي. ومنذ ان كان عمري -

00:10:30

السموات تحافظ على صلاتي والحمد لله ولا اكل الحرام ويستمر على هذا المنوال ليصل الى سؤال يقول فيه عندما بلغت الرابع
والعشرين اصبحت اصلي يوما واترك يوما والان عمري ست عمري ست وعشرون سنة وندمت على ما بدر مني فكيف - 00:10:50
بقضاء ما فاتني من الصلوات جزاكم الله خيرا. اولاً لا ينبغي للانسان ان يمدح نفسه ويقول انا رجل مثالي او رجل مستقيم ولكن يعتبر
نفسه دائما مقصر يعتبر نفسه دائما مقصرا قوله تعالى الا تزكوا انفسكم - 00:11:10
واعلم من اتقى. قال سبحانه الم تر الى الذين يزكون انفسهم فلا ينبغي للانسان ان يمدح نفسه ولكن عليه ان يعتذر نفسه مقصرا دائما
وابدا في حق الله سبحانه وتعالى. واما انه ترك الصلاة فترة. نعم. او ترك بعض الصلوات فترة ثم تاب الى الله - 00:11:30
سبحانه وتعالى ولا شك ان ترك الصلاة جريمة كبيرة. لان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشرك. وهي عمود الاسلام ولا
دين لمن ضيع الصلاة وتركها لها فترة يعتبر نسبة عن دين الاسلام. ان كان في حال تركه لها لا يرى وجوبها هذا لا خلاف - 00:11:50
انه كافر للكفر المخرجون الملة وان كان يعترف بوجوبها ولكنه تركها متكاسلا فالصحيح من قول العلماء انه ايضا كافر او كفر
المخرجون من قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم
الصلاة فمن ترك - 00:12:10

وبناء على ذلك فان الواجب عليه ان يتوب الى الله ويحافظ على الصلاة ولا يقضي ما فات ما ترك ولا يقضي ما تركه لانه قيل ترك
الصلاة متعمدا خرج من الدين. وحينما تاب الى الله سبحانه وتعالى وحافظ على الصلاة دخل فيه - 00:12:30
جديد واذا تاب الانسان من الكفر والردة فانه لا يؤمر بقضاء ما تركه في حال الردة او في حال الكفر لان الاسلام يجد ما قبله انه
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال اخر يذكر ان والديه على قيد الحياة ويريد ان يحج عنهما. لكن - 00:12:50
فايهما يبدأ؟ هل يبدأ بالوالدة ام بالوالد؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان والداه على قيد الحياة ولم يحج حجة الاسلام فان الواجب ان يحج
بانفسهما حجة الاسلام ولا تجوز النيابة عن الحي الذي يقدر على الحج بنفسه. هل تجوز النيابة عنه في الحج - 00:13:10
في الاسلام من لابد ان يباشر الحج بنفسه اذا كان مستطيعا لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اما ان كان
قد حج عن انفسهما اذا كان قد حج عن على انفسهم حجة الاسلام. نعم. فيريد ان يحج عنهما نافلة فالامر في هذا واسع - 00:13:30
الحمد لله والاولى ان يبدأ بامه. مم. لان حقها اتت وانها اولى بالبر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عن صلاة الضحى يا شيخ
صالح كم عدد ركعاتها وعن وقتها؟ صلاة الضحى سنة مؤكدة. وقتها من ارتفاع الشمس بعد طلوعها الى - 00:13:50
فتوسطها في كبد السلف قبل الزوال بقليل كل هذا وقت لصلاة الضحى وكل ما تأخرت فهو افضل واما هذه المراكز قالو ركعاتها اثنتان
واكثر ركعاتها ثمان ركعات واربع تسليمات. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا فات - 00:14:10
من الصلاة فهل اصله مع وقته المقابل ام اصله حين اذكره؟ جزاكم الله خيرا. الواجب المبادرة لقضاء الصلاة التي ووقتها اما بنوم او
نسيان لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:14:30
الواجب المبادرة لقضاء الصلاة الفائتة ولا تؤخر الى الوقت المشابه لها لان هذا من قول العوام. هم. ولا اصل له الشارع امر بالمبادرة
بقضاء الايتة من اي وقت تذكرها او استيقظ من نومه فانه يبادر بقضائها في - 00:14:50

في وقت جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة بعث بها المستمع عبدالله القاسم السيد الاخ عبدالله يسأل ويقول هل يجوز اخذ شيء دون علما بان صاحبه وضعه في سلة المهملات اي انه لا يحتاج اليه. فهل يجوز اخذه؟ اذا كان صاحبه - 00:15:10
راغبا عنه في سلة المهملات كما ذكر السائل. نعم. ولا يريده فلا بأس باخذ لانه مال ضائع متروك. اما اذا كان صاحبه محتفظا به ان يضعه في مكان يحفظه فلا يجوز اخذ شيء منه الا باذنه. لان اخذه بغير علمه استحلال لما للغير بغير - 00:15:30
باذن الله قد قال صلى الله عليه وسلم لا يحل ما يمرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فاخذه بدون علم خيانة فلا يجوز له تجوز جزاكم الله خيرا يقول اخذت مبلغا من شخص ولا ادري اين هو الان هل يجوز ان اتصدق له بهذا المبلغ على اقاربي؟ عليك ان تتأكد مني - 00:15:50

منذ الشخص ولا تستعجل لعله يأتي او لعلك تعثر على عنوانها واسمه او على من يدلك عليه فلا تستعجل. صالح للبحث عنه وانتظاره فاذا يعيبش بعد الانتظار وبعد البحث فانك تتصدق بهذا المبلغ على نيته ان اجره لصاحبه تتصدق به على المحتاج - 00:16:10
استوعب من اقاربك ومن غيرهم. عن المحتاجين نعم جزاكم الله خيرا. يسأل ويقول هل يجوز الوضوء بماء متغير ولونه ورائحته بظاهر لا بأس بذلك على الصحيح الحمد لله. ما دام انفسنا الماء باطل عليه فلا بأس بالوضوء به ولو تغير - 00:16:30
ظاهر لم يسلبه الجسم. اما اذا سلب اسم الماء. نعم. فانه لا يجوز التطهر به. لو غلب عليه اسم اخر فانه لا يتطهر به لانه ليس بما يمثل الله تعالى انما جعل الماء المطلق هو الذي يتطهر به. نعم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول هل تجوز الصلاة بثوب - 00:16:50
عليه نجاسة من الصعب ازالته مثل الدم. تغسل النجاسة تغسل النجاسة حتى يذهب اثرها من نوم او طعم ورائحة فاذا غسلها غسلها كافيا وبقي اثر يعجز عن ازالته كالنوم فلا بأس بذلك الا الله. لان النبي صلى الله عليه - 00:17:10
ثم امر المرأة ان تغسل دم الحيض الذي يصيب ثوبها وان تحته ثم تقرصه ثم تنضحه بالماء ثم قال لها صلى الله عليه وسلم ولا يضرك ان تعرف يعني اذا غسل غسل كافيا وبقي اثر لا يزيله الماء فانه لا يضر بعد ذلك. نعم. جزاكم الله - 00:17:30
خيرا واحسن اليكم. بعد هذا احد الاخوة المستمعين بعث برسالة واثروا فيها عدم ذكر اسمه يسأل جمعا من الاسئلة. في احدها يقول ما رأي فضيلتكم بالجري بخشبة الميت كما سماها والدوران بها عند المقامات مع ان هذه العادة منتشرة في بعض المناطق - 00:17:50
فيه عار في الجاهلية دوران للجنازة عند المقامات باعتقاد ان هذا ان هؤلاء الموتى ينفعونك وانهم ويشفعون له هذا شرك بالله عز وجل. لان طلب الحاجات من الموتى طلب النفع منهم والشفاعة منهم للاحياء او للاموات. هذا شرك بالله - 00:18:10
لان الاموات لا يطلب منهم شيء وانهم لا يقدر على شيء لكنته ولا يقدر على شيء بخلاف الحي الحاضر نعم فانه يجوز ان يحقق وما يقدر عليه. اما ما لا يقدر عليه وما لا يقدر عليه الا الله فلا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى. لا يطلب من الاحياء ولا من الاموات. ولكن الاموات اولى بالعكس - 00:18:30

نعم لانقطاعهم عن هذه الدنيا الطواف للجنازة على اضرحة الاموات رجاء انهم ينفعونه هذا شرك بالله عز وجل لانه وطلب النفع من ان الاموات وهم لا يقدر على ذلك واعتقاد بالاموات انهم ينفعون او يضررون من دون الله عز وجل وهذا شرك - 00:18:50
يخرج من الملة الواجب التوبة الى الله سبحانه وتعالى من ذلك وان يعمل بجنازة المسلم ما شرعه الله ورسوله من التغسيل والتكفير والصلاة عليه والدعاء له ثم الذهاب به الى قبره ودفنه فيه عن السنة. واما ما عدا ذلك فانه اما بدعة واما شرك. فيجب - 00:19:10
توبة الى الله وترك هذا العمل والتحذير منه وهذه الاضرحة وهذه القبور يجب ان ان يعلم انها لا تنفع ولا تضر وان التعلق بها شرك بالله عز وجل اسأل الله العافية وان كانت بلية بالقبور قد انتشرت في كثير من بلاد العالم الاسلامي نتيجة للجهل - 00:19:30
وعدم قيام العلماء بما اوجب الله عليهم من الدعوة الى الله والتحذير من الشرك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام يوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:19:50

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة

العربية السعودية - 00:20:10

الاذاعة برنامج نورا على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:20:30